

والبشر الفائون فيها ككلاب الصيد
بحترقون تحت شمس الصيف
ما بين مهزوم وبين راسف فى القيد
العائز الهلوك
من الف الف وهى فى أسنالها تضاجع الملوك
ترنو لبحر الروم
بنظرة المهزوم
تمنح بالمجان
قبلتها : اللص والقواد والخائن والجبان
عشرون عاما وانا أبكى على أسوارها وأحمل الاكفان
لكنها ظلت كأورشليم
لمعونة تعج بالذباب والاصفار والحريم
أصبح منفيا على الأسوار :
بابل يا مدينة الأشرار
تومى وغطى عرى هذا الجسد الذابل بالأزهار
تومى لعل البرق
والفارس المجهول من دمشق
يبذر فى بطنك بذرة ، فتجملين
أيتها البغى شى أحشائك ، التين